

التعليق على تفسير الجنالين | سورة الكهف ٩٥-١٥ | يوم

٦١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل (جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجنالين - 00:00:00

رحمهم الله تعالى والشوري التي بين ايدينا هي سورة الكهف. قرأنا في هذه السورة ووقف بنا الكلام عند الاية رقم خمسين قوله تعالى ما اشهدتم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم نواصل الان تفضل - 00:00:30

قوله تعالى ما اشهدتم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخدنا مخلصين عضدا واد منصب قلنا للملائكة تسجدوا لادم. المعلومة ما شتم اي ابليس وذريته خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم اي لم احظى لم احظى بعظامهم خلق بعث - 00:00:49

فكنت متخدنا مخلصين الشياطين عضدا اعوانا في الخلق فكيف تطعيونهم؟ طيب هذه الاية ما اشهدتهم ما خلق السماوات من هم الذي اشد؟ الله عز وجل ينفي عنهم الشهادة يقول ما اشهدتهم؟ يعني ما احضرتهم يشهدون - 00:01:17

من هو؟ قال ابليس ذريته. كيف عرفنا انه ابليس ذريته؟ اقرأ الاية اللي قبلها. لما قال الله سبحانه وتعالى افتتحذونه وذريته اولياء هذا ابليس افتتحذون ابليس وذريته اولياء اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدل ما اشهدتهم اي ابليس - 00:01:35

ما اشهدت ابليس يعني ابليس ما حضر خلق السماوات والارض. ولا ذريته حضروا خلق السماوات والارض فكيف تبعدونهم؟ وتتحذذون اولياء وهم لم يكونوا موجودين اصلا ولم يخلقوا. فالذى خلقهم هو الله بعدما خلق السماوات والارض. قال ما ما اشهدتم خلق السماوات والارض. ولا اشهدتم - 00:01:58

خلق انفسهم يعني ما اشدهم الله وهو يخلق بعضهم بعضا. انفسهم المراد بعضهم بعضا. يعني لم ي يعني لم احضر بعضهم خلق بعض. يعني لما خلق الله مثلا ادم خلق الله ابليس خلق من ذريته ما خلق ما اشهد - 00:02:18

قال انظروا كيف خلقت ذرية فلان او خلقت كذا او خلقت كذا ما حضروا لا هم حضروا خلق السماوات والارض ولا حضروا خلق بعضهم بعضا فكيف تجعلونهم اولياء من دوني؟ قال وما كنت متخد المخلصين. مخلصين من هم؟ الشياطين. الشياطين هم الذين - 00:02:38

يظلون الناس. فالله عز وجل يقول وما كنت انا سبحانه وتعالى يقول انا لم اكن اتخذ المخلصين عضدا اي اعوانا في الخلق فكيف تطعيونهم؟ يعني لا هم شاهدون خلق السماوات ولا شهدوا خلق بعضهم بعضا. والله عز وجل ما جعلهم له عونا ولا مساعدين له الله غني عنهم وغنى عن كل كل الخلق سبحانه وتعالى الغني عن العالمين فكيف يتخد هؤلاء او كيف يتخدون هؤلاء اولياء من دون الله؟ ليس لهم اي علاقة لا في الخلق ولا في المعاونة لخلق الله سبحانه وتعالى - 00:03:18

فما اتخذهم الله عضدا يعني اعوانا في خلقه فكيف تطعيون ابليس وتطعيون ذرية ابليس وهم يضلونكم هم مخلصين فكيف الانسان العاقل يعني من من الناس يأتي ويعبد الشيطان ويطيع الشيطان ويتبع خطوات الشيطان - 00:03:38

وليس الشيطان له اي شيء في تدبیر الكون هذا ولا في خلق هذا الكون ولا في اي شيء فكيف يطاع من دون الله وانت تلاحظ في الوقت كيف يعني من الذين من الذين يطعيون الشياطين ويتبعون الشياطين جل من على هذه الارض كلهم - 00:03:58

طاعة للشيطان. ماذا صنع لهم الشيطان؟ وماذا فعل؟ وماذا قدم؟ وماذا اخر حتى يتبعونه من الرجال والنساء؟ هذا كله يتبهه الله ويحذر من طاعة الشيطان المضلة التي تجر تجر اهلها الذين يطعون الشياطين تجرهم الى اي شيء - 00:04:18

الى نار جهنم والى الضلال. طيب نعم واصل باسم الله ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوه فلم يستجيبوا لهم. وجعلنا بينهم موبقا. ويوم منصوب بذكر يقول بالياء والنون. نادوا شركائي الاوثان الذين زعمتم ليشفعوا لكم بزعمكم - 00:04:38

دعوه فلم يستجيبوا لهم لم يجيئوهم. وجعلنا بينهم بين الاوثان وعابديها موبقا في جهنم يهلكون في جميعا وهو من وفق بالفتح هلك. طيب نقول سبحانه وتعالى ويوم يقول نادوا شركائي يوم هذا متى - 00:05:11

يوم يقول نادي شركاء يوم القيمة يقول واذكر يا محمد واذكر ايها القارئ وايها المستمع وايها التالي لكتاب الله اذكر ذلك الوقت وذلك الزمن وهو يوم القيمة. يوم يقول الله سبحانه وتعالى يوم يقول لهؤلاء المشركين والعبدة نادوا شركائي. انتم - 00:05:36

مع الله شركاء وتعبدون فلان من الاوليات وفلان وفلان وتعبدون الشياطين وتعبدون الحجر وتعبدون الشجر يجعلونهم شركاء في العبادة مع الله. اين الشرك؟ هاتوا هاتوا الحجر وهاتوا الشجر وهاتوا هؤلاء الاصنام. التي تعبدونهم - 00:05:59

الله وهؤلاء اين شركائي اين شركائي؟ فدعوه يا فلان يا فلان وبدأوا يدعونهم. فلم يستجيبوا لهم انتم دعوت قال هنا قال ويوم يقول نادوا ويوم يقول فيها قراءتان. ويوم يقول نادوا شركائي او القراءة الثانية هو يوم نقول - 00:06:19

يعني الله يقول يوم نقول نحن نادوا شركائي الاوثان الاصنام التي تعبدونها من دون الله الذين زعمتم تزعمون انها تشفع تقول نعم اللات والعزة وامانات الى اخره من هذه الاصنام والمعبدات التي يعبدونها حتى في العصر الحاضر مما يعبدون - 00:06:44

كالمسيح وغيره وهذه الاوثان وبوزا وغيره يعبدونها من من دون الله يسجدون لها ويختضون لها يقدمون لها القرابين يزعمون انها تشفع لهم عند الله. طيب اينها؟ نادوها حتى تشفع لكم الان - 00:07:04

انتم تزعمون انها تشفع لكم؟ نادوها الذين يطوفون على القبور الان. يطوفون على القبور ويقربونهم القرابين. ويدعونهم من دون يا فلان يا فلان يا فلان، استجب دعائي، يا فلان، فرج كربتي، يا فلان، اقضى الدين عني، والمرأة تأتي، يا فلان لم احمل اجعلني احمل وهكذا - 00:07:23

كل هذه الاشياء يدعون انها تشفع لهم يوم القيمة ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. يقول الله عز وجل لهم نادوها حتى تشفع لكم الان فدعوه. دعوا هذه الشركاء والنتيجة لن يستجيبوا لهم - 00:07:44

ما دام في الدنيا ما استجابوا ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم. هذا في الدنيا. فكيف بالآخرة كل قد بنفسه وقل كل انشغل بنفسه من المستحيل ان يردو عليهم فلم يستجيبوا لهم لم يجيئوهم. قال وجعلنا بينهم اي - 00:08:02

اين الاوثان وهذه المعبدات وعابديها موبقا جعل بينه وبينهم واديا من نار. فتساقط فيه كلهم في نار جهنم واديا او مهلكا يهلكون فيه سواء كان كان واديا او غير وادي الموبقا هو - 00:08:22

موبقا يعني مهلكا من بمعنى هلك ومنه الموبقات السبع اي المهلكات هذا معناه طيب واصل قوله تعالى قوله تعالى ورأى المجرم اي ايقنوا انهم واقعوها اي واقعون فيها ولم يجدوا عنها مصيفا معد امة - 00:08:42

طيب يقول ورأى المجرمون يوم القيمة لما بعثوا من قبورهم هؤلاء المجرمون رأوا النار امامهم كما قال سبحانه وتعالى وبرزت الجحيم لمن يرى فرأوا النار امامهم. فعرفوا انهم لا يمكن الانصراف عنهم. ولا التخلص منها. ولذلك قال رأى المجرمون وللاظن كلمة - 00:09:15

تدل على انهم وقعوا في جرائم عظيمة. جرائم عظيمة سماهم الله مجرمين. ورأى المجرمون النار لما رأوها رأى العين ظنوا انهم واقعوها. ظنوا هنا معناها ايقنوا. واكثر ما ترد كلمة ظن في القرآن بمعنى اليقين بمعنى - 00:09:41

يقين قد ترد بمعنى الشك لكنها قليلة اكثر ما ترد قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يوقنون بلقائه. فالظن بمعنى اليقين. قال فظنوا انهم واقعوها اي جزموا وتيقنوا انهم واقعوها اي ساقطون فيها - 00:10:02

واقعون فيها. يعني علموا علم اليقين امامهم الان انهم ليس لهم مصرف عنها. قال فلم يجدوا عنها ما مصرف لا يمكن ان ينصرفوا لا

يمينا ولا شمالي. النار امامهم سيساقطون فيها. فلم يجدوا لها معدن - 00:10:22

الى يمليون اليه وينصرفون عنه ليس لهم او يختبئون فيه ما يمكن. فليس لهم هنا مصرف ولا معدن ولا مخبأ ولا شيء الا ان 00:10:42 يتساقطوا في النار. طيب نعم -

قوله قوله تعالى ولقد صوفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل ولقد صوفنا بينا في هذا القرآن للناس من كل مثل. صفة لمحذف اي 00:10:59 مثلا من جزء من جنس كل من كل مثل -

تعظوا وكان الانسان اي الكافر اكثر شيء جدلا. خصومة في الباطل وهو تمييز من قول من اسم كان المعنى وكان جدل الانسان اكثر شيء فيه يمدح الله سبحانه وتعالى كتابه ويشتني على كتابه. يقول هذا القرآن العظيم الذي انتم تقرأونه وتسمعونه قد صرفنا وبينا 00:11:22 واوضحنا فيه -

في هذا القرآن للناس للجميع للناس. يعني لم يبقى احد الا وقد اوضحننا له القرآن. القرآن واضح واضح ان الدلاله ولقد يسرنا القرآن 00:11:47 للذكر. قال للناس من كل مثل يعني ما فيه مثل في الدنيا الا وذكر في -

فالله سبحانه وتعالى اودع فيه من الامثال التي فيها العبر والتفكير والتذكر كما قال سبحانه وتعالى وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم 00:12:07 يتذكرون. قال من كل مثل قال صفة لمحذف. يقول كلمة من كل مثلا صفة لمحذف اي مثلا من من -

جنس كل مثل يقول لك ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس مثلا من كل مثل يعني شيئا من الامثال تبين وتوضح لك قال من كل من 00:12:27 يتعظ ولكن ماذا؟ ما موقف الانسان منه؟ قال ولا وكان الانسان -

الكافر المقصود بالانسان هذا الكافر. لأن المؤمن لا يجادل في في الامثال ولا يجادل في ما يذكره الله سبحانه وتعالى من من هذه 00:12:47 امور لا لا ينافق ولا يجادل بل يسلم. قال وكان الانسان اي الكافر اكثر شيء جدلا. يعني المراد بالجدل هنا -

الخصومة الخصومة بالباطل يخاصمون الباطل ويردون يردون شرع الله. قال كلمة جدلا تمييز من قول من اسم كان يعني وكان جدل 00:13:07 الانسان وكان جدل الانسان اكثر شيء جدلا او كان الانسان المجادل اكثر الناس -

جدلا اكثرا الناس او اكثرا شيء في الجدال هذا الانسان المخلوق والله سبحانه وتعالى اخبر بذلك ووضح لنا ذلك وقال خلق الانسان من 00:13:27 نطفة فاذا هو خصيم مبين. فاذا هو خصيم مبين -

في سورة النحل وفي سورة ياسين قال اولم يرى الانسان اذا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين كثير الخصوم مجادلة لا 00:13:43 يقبل ولا يقتتنع يعني كثير تأتيه الامور تأتيه يردها تأتيه الرسل يردها تأتيه الكتب -

يردها لا يقبل هذا في حق الكافر المعاند. اما المؤمن الصادق المطبع فانه لا يجادل في لا يجاهد في شرع الله بل يسلم يقول سمعنا 00:14:03 واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. لا ينافق في ذلك -

نعم واصل. احسن الله اليکم. قوله تعالى وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او 00:14:19 يأتיהם العذاب قبلها وما منع الناس اي كفر مكة ان يؤمنوا مفعول ثانية اذ جاءهم الهدى القرآن ويستغفروا ربهم الا - ان تأتيهم سنة الاولين فاعل اي اي سنة فيهم وهي الالهال العذاب المقدر عليهم او يأتיהם العذاب مقابلة وعيانا. وهو القتل يوم بعده. وفي 00:14:46 القراءة وفي قراءة بضمتين. جمع قابيل. اي انواع -

يقول ما منع الناس ان يؤمنوا ما الذي منعهم؟ ان يؤمنون. لماذا لا يؤمنون؟ ما سبب ذلك؟ لماذا يجادلون ولا يقبلون 00:15:06 الحق؟ ما منعهم ان يؤمنوا ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى. يقول ما منع الناس الناس المفعول الاول ان يؤمنوا مفعول ثانية -

ما منع الناس ايمانهم ما هو السبب؟ قال اذ جاءهم الهدى اي القرآن لما جاءهم الهدى لماذا لم يؤمنوا به؟ ما السبب؟ ما منع ولماذا وما 00:15:26 الذي منعهم ان ان يستغفروا ربهم ويعودوا اليه؟ ما سبب ذلك؟ قال ويستغفروا ربهم. قال -

سببهم انهم كانوا يستبعدون هذا الامر. ويستبعدون ان يأتיהם العذاب. ان يأتي قال الا ان يأتיהם العذاب الا ان الا ان تأتيهم سنة 00:15:46 الاولين او يأتיהם العذاب قوله. يقول لهم يمتنعون. يمتنعون من الایمان -

القرآن لما جاءهم ويمتنعون يعني بالایمان ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويمتنعون ان يستغفروا ربهم كل ذلك يعرضون عنه حتى تأتيهم

سنة الاولين يأتيهم العذاب قبل او تأتيهم سنة الاولين مما يعني يعني حصل من مما وقع في الام الماظية هي سن - 00:16:06
الله في الاولين الذين اهلكهم. اهلك قوم نوح وعاد وثمود وقوم شعيب ولوط. ما الذي اهلكهم؟ اهلكهم الله بسبب ذنوبهم واعراضهم
فانت اذا استمررت على امتناعكم من اليمان والاستفار واعرضتم فانكم - 00:16:31

ما حل بهم او يأتيكم العذاب قبل وقع فيهم في غزوة بدر حل بهم العذاب لما قطعت رقابهم في غزوة بدر الكثير منهم. قال قوله
تعالى هنا الا ان تأتيهم سنة الاولين اي الاهلاك الامم الماضية - 00:16:51

او يأتيهم العذاب قبل هذه قراءتنا هذه قراءتنا. قبل يعني جمع قبيل اي انواع. تقول هذا من قبيل كذا من قبيل كذا وهذا من
قبيل كذا يعني انواع. فيأتيهم العذاب على شتى الانواع بالريح بالصيحة بالخسف بالمطر - 00:17:13

يأتيهم العذاب انواعا او يقال او يأتيهم العذاب قبل كما ذكر المؤلف وهو يقرأ بقراءة قبل او يأتيهم العذاب قبل اي مقابلا لهم. وجها
لووجه كما حصل في غزوة بدر واجهه واجههم الرسول واصحابه - 00:17:37

وقتلوا عددا منهم هذا معناه طيب هذا في في تهديد اعراض الناس وعدم قبولهم لشرع الله ولهدية الله وللقرآن ان ينزل
بهم انزل بهم يعني اما ان ان تنزل بهم العقوبات تحل بهم العقوبات السابقة او يأتيهم القتل. نعم. واصل. احسن الله اليكم -
00:17:57

قوله تعالى وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذين. ويجادل الذين كفروا بالباطل ليحضروا به الحق. واتقوا خدوا اياتي وما اندرعوا
هزوا. قوله تعالى وما نرسل المحسنين الا مبشرين للمؤمنين جينا مخوفين للكافرين. ويجادل الذين كفروا بالباطل بقولهم ابعث الله
بمرا روسلا ونحوه - 00:18:22

لبيطروا بجادلهم الحق القرآن واتخذوا اياتي اي القرآن وما يقول وما نرسل المرسلين. الله سبحانه وتعالى يعني برحمته ولطفه بعباده
انه يرسل المرسلين ويبعث الانبياء. لماذا يبعث الانبياء؟ ولماذا يرسل المرسلين؟ قال يرسلهم سبحانه وتعالى مبشرين لاهل
الطاعة - 00:18:52

الذين يطعون الانبياء ويتبعونهم تكون رسالة الانبياء اليهم بشارة يبشرونهم بجنات النعيم والفوز بالدنيا والآخرة ومنذرين مخوفين
الرسل يرسلون ليخوّفوا الكافرين يهدوهم ويخوّفون الكافرين منذرين مخوفين الكافرين من بطش الله وعذابه. لكن الكافرون ماذا
يصنعون؟ وماذا موقفهم؟ قال ويجادل الذين - 00:19:22

كفروا بالباطل يجادل الذين كفروا مثل ما ذكرنا يعني قبل قليل يعني ولقد صرنا بهذا القرآن من كل من وكان الانسان اكثر شيء
جدلا. وهنا يجادل الذين كفروا ب اي شيء يجادلون بالباطل. ما يريدون الوصول الى الحق ابدا وجداله - 00:19:52

وخصوصات كلها لا يريدون من من وراء ولا يريدون من ورائها الوصول الى الحق. ولذلك قال جاد ابن بطن ليلاحظوا اي لبيطروا
بديانهم الحق. يريدون ان ان يطمس الحق. لكن لا يستطيعون. قال واتخذوا اياتي - 00:20:12

وما انذرها زوا. اتخاذوا ايات الله يعني اتخاذوا اي القرآن واتخذوا ما انذروا به وخوفوا من الايات والتهديد اتخاذها هزوا وسخرية
وعدم جدية وعدم قبول للحق. نعم قوله تعالى ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه - 00:20:32
جعلنا على قلوبهم مكناة ان يفهوم وفی اذانهم وقرأ. وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا. قوله تعالى ومن اظلم من ذكر
بآيات ربه فاعرض عنها ونسى ما قدمت يده - 00:21:02

ما عمل من الكفر والمعاصي انا جعلنا على قلوبهم اكنا اغطية ان يفهوموا اي من اي وفي اذانهم فلا يسمعونه. وان تدعوهم الى الهدى
فلن يهتدوا اذا اي بالجعل المذكور ابدا - 00:21:22

هذا اشد شيء هذى اشد العقوبات شف اقول لك ومن اظلم من ذكر بآيات ربه يذكر ويحذف بآيات الله ويذكر بما دلت عليه هذه
الآية والنتيجة يعرض فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه من الذنوب والمعاصي. يكثر من الذنوب والمعاصي - 00:21:47

ويجعلها وراث ينسى ما قدمت يداه من الذنوب والمعاصي ويعرض ولا يقبل النتيجة ما هي؟ اول عقوبة واثد عقوبة انا جعلنا على
قلوبهم اكنا حجاب لا يمكن ان يقبل الحق حتى يتوب الى الله حتى يتوب حجاب اكنا اغطية جمع غطاء اجعل على - 00:22:10

قلبه تقرأ عليه القرآن تعظه تذكرة تخوفه بالله تقول هذا حلال وهذا حرام لا يجوز لك ان تعتدي على حقوق الناس ما يقبل لماذا لا يقبل؟ لأن القلب خلاص حجب عليه. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون بسبب كسبهم. هذى اشد العقوبات - [00:22:30](#)

خلاص يستمر على ما هو عليه حتى يموت عليه. قال انا جعلنا على قلوبهم اكتة ان يفهومه. تذكرة القرآن ما يفهومه ولا يتعظ. تأتيه من هنا ومن هنا ما يسمع ولا يتعظ. هذى اشد العقوبات. اشد ان عاقبه الله بان حجبه عن الحق - [00:22:50](#)

قال هنا اي يفهومه قال وفي اذانهم واقرأ اي وجعل الله في اذانهم نقلوا فلا يسمعون. تأتيه تناديه يسمع امور الدنيا من احسن شيء. الامور اللي تتعلق بالدنيا يفهمها ويسمعها ويدركها. اذا جاء في الموعظ والذكير بالآخرة - [00:23:11](#)

صم لا يسمع ابدا ولا يعي ولا يدرى ماذا تقول وتخوفه. ويرى الجنائز امامه تدفن ويراك ولا يتعظ ولا يخاف ولا يحسب لذلك اي حساب. هذا كله عقوبات من الله بسبب ذنبهم. قال وان تدعوه الى الهدى فلن فلن - [00:23:34](#)

فلن يهتدوا ابدا. تدعوه الى الهدى او لا تدعوه. تعظهم او لا تعظهم سواء عليهم. وعظتهم او لم تعظهم. لا يقبلون ابدا لماذا؟ خلاص اغلق عليه. اغلق السمع لا يسمعون. والبصر لا يبصر. والقلب لا يعي فكيف يسمع منك - [00:23:54](#)

ما يمكن تدعوه الى الهدى لن فلن يهتدوا ابدا ما داموا على كفرهم وضلالهم. فان اقلعوا وتابوا ورجعوا فتح الله اليهم ابواب الخير. وان استمروا على ما هم عليه. فالذين يتوبون الى الله ويرجعون الى الله. يقبل الله منهم ويفرح - [00:24:14](#)

العلم لكن اذا استمروا لا يقوى الله منهم ذلك ابدا. ولذلك لاحظ الآية التي بعدها يبين لك رحمة الله ولطفه مع انهم يعرضون ويحاربون الله ويجاهرون بالمعاصي ويعرضون وتذكرون ولا يقبلون - [00:24:34](#)

كل هذا الله غفور ورحيم ويفتح لهم باب التوبة. نسمع ماذا يقول الله. نعم قوله تعالى وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن - [00:24:53](#)

وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم في الدنيا بما كسبوا لعجل لهم العذاب فيها بل لهم موعد وهو يوم القيمة لن يجدوا من دونه الى ملجاً. يعني تتعجب الان من كفر - [00:25:12](#)

كافر وضلال الضال واعراض المعرض والله يدعوه بالليل والنهار ومع ذلك يستمر في الاعراض والكفر والطغيان والصد دعاء عباد الله والله سبحانه وتعالى لا يؤاخذه. ولا ينزل به العقوبة بل يمده في العطاء والخير والصحة والعافية - [00:25:32](#)

العمر لماذا؟ انما نمي لهم ليزدادوا اثما. والنتيجة امان. النتيجة امانه. اذا رأى الموت عيان وسحب الى نار جهنم رأى حقيقة هذه العقوبات. ولذلك قال قال الله سبحانه وتعالى وربك الغفور وربك الغفور - [00:25:52](#)

الرحمة لو يؤاخذهم في الدنيا لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. بل لهم موعد قال لا ما يأتي احدهم في الدنيا يتركهم. لأن لهم موعد شديد موعد يوم القيمة لن يجدوا من دونه موئلا لا يجدون مهربا ولا ملجاً يلتجأون اليه ولا مفرا ما في - [00:26:12](#)

اماكم الا الحساب ونار الله امامكم تتلظط ولن يستطيع الفر. وهذا اشد ان الله يعني يمهله الدنيا ويتركه يزداد معاصي حتى اذا جاء وفي الحديث قال ان الله لي ملي للظلم حتى اذا اخذه لم - [00:26:36](#)

يفلت لم يفلته قال قال الله عز وجل قال فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. طيب نقرأ الآية نعم التي بعدها. احسن الله اليكم. قوله تعالى وتلك القوى اهلتنا - [00:26:56](#)

فهم لما ظلموا وجعلنا لهمكهم موعدا. وتلك القوى اي اهلها كعاد وثمود وغيرها. اهل سلناهم لما ظلموا كفروا وجعلنا لهمكهم لاهلاكم في واجلنا القاء اه لمهمكهم او لمهمكهم وفي قراءة من فتح الميم لمهمكهم اي لاهلاكم موعدا. يعني يذكر الله هؤلاء المجرمين لان هنا اذا يذكرون بالامم - [00:27:16](#)

ويقول تلك القرى التي اهلناها قوم نوح وعاد وثمود ولوط وشعيب وفرعون اين هم القرى اهلناها اهلناها اهل هذه القرى لما كفروا لما ظلموا وجعلنا لهمكهم اجعلنا لهمكهم موعدا. اي جعلنا لاهلاكم موعدا. يعني اهلناهم وسيأتيهم الهاك الاشد يوم القيمة لهم - [00:27:48](#)

موعد يوم القيمة قوله تعالى لمهمكهم قرأت بعدة قراءات. المؤلف الجبال السيوطي الجلال المحلي يقرأ وجعلنا لهمكهم لمهمكهم قرأت

بثلاث قراءات وجعلنا لمهلكهم وجعلنا لمهلكهم لمهلكهم. هذه قراءة هذه رواية شعبة عن عاصم. رواية حفص عن عاصم وجعل -

00:28:18

ان لمهلكهم او لمهلكهم او لمهلكهم لمهلكهم كل هالمعنى متقاربة كلها قراءات صحيحة والمعاني اي لهلاكهم او لزمن هلاكهم موعد
جعلنا لهم زمانا وموعدا سيلقون فيه عذابهم وهلاكهم يوم القيمة. طيب لعلنا نقف عند هذا القدر لان بعده ستنتقل الايات الى قصة
موسى - 00:28:45

مع الخبر ان شاء الله يأتي الحديث عنها في لقاء قادم. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:29:15

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:29:27